

## 103145 - حكم العمل في شركة تقوم بتجديد ديكورات بنك ربوي

### السؤال

أنا مهندسة أعمل في شركة تقوم بتجديد ديكورات فروع بنك ربوي...؟ هل العمل حرام أم حلال؟

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الربا شأنه عظيم ، وجرمه كبير ، وقد جاء فيه من الوعيد ما لم يأت في غيره من الذنوب ، قال الله تعالى : ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ) البقرة/278-279 .

وروى مسلم (1598) عن جابر رضي الله عنه قال : ( لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه ، وقال : هم سواء ) .

وقال صلى الله عليه وسلم : ( درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد عند الله من ستة وثلاثين زنية ) رواه أحمد والطبراني ،

وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم 3375

وإذا كان الربا محرماً هذا التحريم الشديد ، فلا يجوز الإعانة عليه بوجه من الوجوه ، كبناء دوره التي هي البنوك ، أو ترميمها ، أو تزيينها بالديكورات أو غيرها ، فكل ذلك محرم ؛ لأنه إعانة على الإثم والعدوان .

وعليه ، فإذا كان عمالك له علاقة وصلة بهذا التجديد الذي يُعمل في البنك ، فهو عمل محرم ، وإن كان عمالك في قسم آخر في الشركة لا علاقة له بهذا ، فلا حرج عليك .

والله أعلم .